

خطبة (نعم الجنة) | الجمعة ٤/٣٤٤١ | الشيخ عبد الرحمن الوداعان

عيد الرحمن الوداعان

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله - 00:00:00
صحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين. اللهم لك الحمد بالايام ولك الحمد بالاسلام ولك الحمد بالقرآن ولك الحمد بمحمد صلى الله عليه وسلم. اللهم لك الحمد على ان جعلتنا من - 00:00:30

من خير امة اخرجت للناس. اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظمي سلطانك. اللهم لك الحمد حتى ترضى ولنك الشكر على رضاك. اللهم لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. كما - 00:00:50

لقد كان يحدث أصحابه يوماً يحذّهم عن سلعة الله يحذّهم عن الجنة - 10:01:00

وابينما هو يتحدث فيها ذكر عليه الصلاة والسلام ان رجلا من اهل الجنة قال لربه يا رب اني اريد ان ازرع زرعا فقال له رب العالمين اولست فيما انت فيه كل هذه الخيرات وكل هذا النعيم وترید ان تزرع - 00:01:40

شارع امثال الجبال وهنا وكان في مجلسه عليه الصلوة والسلام - ٠٥:٣٦

الزرع فضحك النبي صلى الله عليه وسلم من قول الرجل الاعرابي رضي الله عنه ايها - 00:02:40

وتجدودنا وانا لنبعي فوق ذلك مظهرا. فيغضب النبي عليه الصلاة - 00:10:03

انها الجنة التي اعدها الله عز وجل لعباده المتقين. اعدت - 00:03:40

جالسا في بعض مجالس اهل مكة وكان لبيد بن ربيعة رضي الله عنه قبل - 00:04:10

اللهم إنا نسألك مغفرة ذنبنا وذنب اهالنا وذنب اهالنا وذنب اهالنا

يُزول نعم ان نعيم الجنة باق لا يزول يا عباد الله. انها كما سماها رب العالمين - 00:05:10

جنة الله عز وجل وطلبو ما عند الله بالعمل الصالح. فاين نحن من هؤلاء؟ ان من اعظم ما وعد الله - 00:05:40

بيده؟ انه رب العالمين. لو قال لك احد - 00:06:10

سوف اعطيك جنة ملك من ملوك الدنيا. او جنة رجل من اعظم اثرياء الدنيا اصبح بخياله وتفكر كيف تكون هذه الجنة. انها على قدر صاحبها. فكيف اذا كان صاحبها احبها هو رب العالمين تعالى ربنا عن الانداد والامثال والاشباء والنظراء جل في علاه - 00:06:30
ايها المؤمنون يقول عليه الصلاة والسلام في هذه الجنة يقول من يدخل الجنة ينعم فلا يبأس. لا تملئ ثيابه ولا يفني شبابه. يحدث خويدم رسول الله صلى الله عليه وسلم انس بن مالك رضي الله تعالى عنه ان - 00:07:00

النبي صلى الله عليه وسلم قال يوما يؤتى بابئس رجل من اهل الجنة من اهل الدنيا. تصور يا عبد الله اباس رجل في هذه الدنيا
بالتأكيد ليس انا ولا انت فنحن في نعمة عظيمة جدا يؤتى - 00:07:30

رجل من لدن ادم عليه السلام. الى ان يرث الله الارض ومن عليها. تصور كيف يكون هذا الرجل اباس رجل في هذه الدنيا ليس في
عصرنا فحسب بل في الدنيا كلها. قال عليه الصلاة والسلام - 00:08:00

فيغمض في النعيم غمرة. يدخل في الجنة ويغمض فيها غمرة واحدة في لحظة واحدة ثم يخرج منها ويقال له هل مر بك شدة قط
هل مر بك بؤس قط؟ فيقول لا يا رب. لا يا رب - 00:08:20

ما مر بي بؤس قط وما مررت بي شدة قط. لقد نسي كل حريم كان في هذه الدنيا وكل بؤس في هذه الدنيا وكل شقاء في هذه الدنيا
بغمرة واحدة في جنتك - 00:08:50

للله جل في علاه. ايها المؤمنون بينما كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو اصحابه الى الجهاد في معركة بدر قال لهم عليه الصلاة
والسلام هلموا الى جنة عرضها السماوات والارض. فقال رجل من من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام بخيل - 00:09:10
بخ يا رسول الله. جنة عرضها السماوات والارض. قال نعم. وارجو ان تكون من اصحابها فذهب عمير بن الحمام رضي الله تعالى عنه
يقاتل في سبيل الله كان في قرنه تمiran. فاخذها يطعمها قبل ان تشتعل المعركة. فبدأ يأكلها - 00:09:40

تمرة تمرة ثم نظر فيها وقال انها لتمرات كثيرة ان بقيت حتى اكلها فترى ورمى بها رضي الله تعالى عنه ثم قاتل حتى قتل. انه انه
الشوق الى الجنة يا عباد الله - 00:10:10

ينبغي ان يتذكر المؤمن دائمًا جنة الله جل وعلا ليشتاق اليها اشتاق الى نعيم الله الذي يدفعك للعمل الصالح ويدفعه لأن يكون من
عباد الله الصالحين الذين وعد الله عز وجل - 00:10:30

هذه الجنة وهذا انس بن النظر رضي الله تعالى عنه عم انس ابن مالك الذي به سمي يقول حضر عمي انس بن النظر الذي به سميت
معركة احد وكان قد تخلف رضي الله عنه عن معركة بدر - 00:10:50

فصار يقاتل رضي الله تعالى عنه فلما انهزم المسلمون في معركة احد قال يا رب اني ابرأ اليك مما صنع هؤلاء. ثم تقدم فلقيه سعد
ابن معاذ رضي الله تعالى عنه - 00:11:20

فقال له الى اين يا ابا عمرو؟ الى اين يا ابا عمرو؟ قال واه لريح جنة واهالي ريح الجنة اني لاجده خلف جبل احد فقاتل رضي الله
تعالى عنه حتى - 00:11:40

قال انس فما عرفناه ولم تعرفه الا اخته الربيع بنت النظر رضي الله تعالى عنها وما عرفته الا ببناته وكان فيه بضع وثمانون طعنة او
رمية او ضربة رضي الله تعالى عنه وارضاه وانزل الله عز وجل فيه وفي امثاله قوله جل في علاه من - 00:12:00

المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدل تبديلا اقول ما تسمعون واسأل الله جل
وعلا ان يغفر لي ولكم ولجميع المسلمين انه هو الغفور - 00:12:30

الرحيم الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله
صلى الله عليه على الله وصحابه اجمعين. اما بعد ايها المؤمنون عباد الله - 00:12:50

يقول النبي صلى الله عليه وسلم من خاف ادلج ومن ادلج بلغ المنزل الا وان سلعة الله غالبة. الا وان سلعة الله الجنة نعم يا عباد الله
من اراد هذه الجنة التي عرضها السماوات والارض فينبغي له ان يكون من المشمرين - 00:13:40

والا يكون من الكسالى المتخلفين. فان سلعة الله جل وعلا غالبة لا تكون الا للمتقين الصالحين. يقول ربنا جل في علاه ان للمتقين ففاز
حدائق واعنابا وکوابع اترابا وكأسا دهاقا - 00:14:10

ويقول الله جل في علاه وهو يصف جنته جل في علاه قال جنة عرضها السماوات والارض. اعدت للمتقين. نعم اعده الله عز وجل
للمتقين فهل نحن يا عباد الله من المتقين؟ هذا عمر بن الخطاب - 00:14:40

رضي الله تعالى عنه يسأل ابي ابن كعب رضي الله عنه سيد القراء ويقول له يا ابي يا ابا المنذر حدثني عن التقوى ما معنى التقوى؟
فيقول له ابي ابن كعب رضي الله تعالى عنه يا امير المؤمنين هل مشيت يوما في طريق فيه شوك - 00:15:10

قال نعم قال فماذا صنعت؟ قال شمرت ثيابي واجتهدت قال فهذه هي التقوى. اخذ هذا ابن المعتز الخليفة الشاعر فنظمه في ايات
فقال خل الذنوب صغيرها وكبيرها ذاك التقى واصنع كماش فوق ارض الشوك يحذر ما يرى لا تحقرن صغيرة ان الجبال - 00:15:40

من الحصى يقول عليه الصلاة والسلام حفت الجنة بالمكاره وفي لفظ في الصحيح حجبت الجنة بالمكاره. نعم طريق طريق الجنة يا
عباد الله ليس محفوفا بالورود والرياحين. انما طريق الجنة يحتاج الى التشمير والى السعي. وقد - 00:16:20

لخص هذا عليه الصلاة والسلام في كلمة واحدة. فماذا يقول بابي وامي عليه الصلاة والسلام قال كل مبشرًا قال كل امتى يدخلون الجنة
كل امة يدخلون الجنة الا من ابي. فيقول الصحابة رضي الله عنهم وهم يتعجبون - 00:16:50

ومن يأبى يا رسول الله؟ قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى هذا هو الموجز وهذا هو المختصر. من اطاعني دخل
الجنة ومن عصاني فقد ابى. فمن اطاع الله ومن اطاع الرسول صلى الله عليه وسلم فهو من اهل الجنة ومن عصى الله ورسوله فهو
من اهل النار - 00:17:20

اعاذنا الله واياكم منها. فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور. لا تغرنكم هذه الدنيا بمتاعها الزائل فهي كما اخبر الله عز وجل
ما ليثوا غير ساعة اذ يقول امثالهم طريقة الا - 00:17:50

لبثتم الا يوما فهذه هي حال الحياة الدنيا. ليست بشيء. سل من بلغ الستين سل من بلغ السبعين سل من بلغ الثمانين ومن بلغ التسعين
والمائة ما حال هذه الدنيا؟ سيسألوك لك لا شيء. لقد انتهت وكأنها غمضة عين. قف على القبور - 00:18:20

فسل اهلها عن الدنيا سيف سوف يجيئونك بلبسان الحال. انها دنيا زائلة. ان لا شيء ليحسنا فزنا منها بركتين في جوف الليل. فاحذروا
عباد الله من غرور الناس وغرور الجن. فكل له غار يغره فاحذروا من الغارين - 00:18:50

الذي يغرك من الناس وما اكثرهم وتفوز منهم يا عبد الله وتنجو منهم بتقوى الله الله جل وعلا بالعمل بالكتاب والسنّة والتمسك بصراط
الله عز وجل المستقيم. وان هذا صراطي - 00:19:20

فاتبعوه كثري اليوم الناس الذين يسألون ما احوالنا في هذه الفتنة؟ تمسك بهذه الآية الكريمة وان هذا صراطي مستقيما. قال مستقيما
لانه واضح بين لا عوج فيه لا يخفى على احد البتة الا من ضل. وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه. ولا - 00:19:40

تبعد السبل فصراطه واحد لا غير. واما السبل فهي كثيرة جدا صغيرة وكبيرة. قريبة وبعيدة تتمسك بصراط الله عز وجل. واحذروا من
غرور الشياطين. ومن غرور الناس يا عباد الله - 00:20:10

باتمسك برکات عباد الله الصالحين. والتمسك بما دل عليه الكتاب والسنّة. اللهم انا نسألك ان توفقا بما فيه رضاك يا رب العالمين.
اتقوا الله عباد الله جل وعلا. واحرصوا على سلعة رب العالمين. يا - 00:20:30

الرحمن لست رخيصة بل انت غالبة على الكسان. يا سلعة الرحمن ليس ينالها في الالف الا الاثنان يا سلعة الرحمن ماذا كفؤها الا اولو
التقوى مع الایمان يا سلعة الرحمن - 00:20:50

شو اخوك كاسد بين الاراضي سلفة الحيوان يا سلعة الرحمن اين المشتري؟ فلقد عرضت بايسير يا سلعة الرحمن هل من خاطب فالمهر
قبل الموت ذو امكانى اللهم انا نسألك الهدى والتقوى - 00:21:10

العفاف والغنى. ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة. انك انت الوهاب. اللهم اتي نفوسنا تقواها زكها انت خير من
زakah انت وليها وموالها. ربنا اغفر لنا والاخواننا سبقونا بالایمان. ولا تجعل في قلوبنا ظلا للذين - 00:21:30

امنوا ربنا انك رؤوف رحيم. اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والشركين. وانصر عبادك الموحدين في كل مكان يا قوي يا عزيز يا ذا الجلال والاكرام. اللهم انا نسألك رضاك والجنة وننعوذ بك من سخطك والنار. اللهم -
00:21:50
انا نسألك الفردوس من الجنة لنا ولوالدينا وزوجنا وابوادنا واحواننا واحبابنا يا رب العالمين. اللهم امنا في اللهم اصلاح ائمتنا ولاة امورنا. اللهم اجعل ولاءتنا في من يتقيك. ويحافظك ويتبعد رضاك يا رب العالمين -
00:22:10
الله انا نسألك الهدى والتقوى والغفار والغنى. ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. اللهم صل على محمد وال محمد كما صليت على ابراهيم. وعلى ال ابراهيم انك حميد مجید -
00:22:30
وبارك على محمد وال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجید -
00:22:50